

## 95- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله وصحبه. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة المستمعون ان من فضائل الدعاء ودلائل عظم شأنه ان الله تبارك وتعالى يحبه من عباده - [00:00:44](#)

يحب من عباده مع كمال غناه عنهم. ووعد الداعين له من عباده بالاجابة. وذلك في قوله سبحانه قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:01:06](#)

وهذا ايها الاخوة ومن لطف الله بعباده وعظيم كرمه بهم. فهو سبحانه لا يخيب عبدا دعاه. ولا يرد مؤمنا نجاه يقول الله تبارك وتعالى كما في الحديث القدسي العظيم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني - [00:01:24](#)

يا عبادي، كلكم جائع الا من اطعمته، فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي، كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي، انكم تخطئون بالليل والنهار، وانا اغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني اغفر لكم - [00:01:46](#)

وقال فيه يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا على صعيد واحد يتسألوني فاعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل - [00:02:08](#)

الى البحر رواه الامام مسلم في سياق طويل من حديث ابي ذر رضي الله عنه وهذا الحديث العظيم فيه دلالة على ان الله تبارك وتعالى يحب ان يسأله العباد جميع مصالح دينهم ودنياهم. من - [00:02:28](#)

طعام والشراب والكسوة وغير ذلك كما يسألونه الهداية والمغفرة والتوفيق والاعانة على الطاعة ونحو ذلك ووعدهم سبحانه على ذلك كله بالاجابة. وفي الحديث ايضا دلالة على كمال قدرة الله سبحانه وكمال ملكه - [00:02:49](#)

وان ملكه وخزائنه لا تنفذ ولا تنقص بالعطاء. ولو اعطى الاولين والآخرين من الجن والانس جميع ما سألوه في مقام واحد وفي ذلك حث على الاكثار من سؤاله. وانزال جميع الحوائج به سبحانه وتعالى - [00:03:11](#)

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا تغيظها نفقة حاء الليل والنهار افرأيتم ما انفق ربكم منذ خلق السماوات والارض فانه لم يقضي ما في يمينه. وفي صحيح مسلم عن ابي - [00:03:32](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة. فان الله لا يتعاظمه شيء - [00:03:54](#)

وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اذا دعوتم الله فارفعوا في المسألة فان ما عنده لا ينفذ منه شيء واذا دعوتم فاعزموا فان الله لا مستكره له. وتأمل اخي المستمع - [00:04:11](#)

قوله سبحانه وتعالى كما في الحديث المتقدم لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر فان فيه تحقيقا بان ما عند الله لا ينقص البتة. كما قال الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ما عند - [00:04:29](#)

لكم ينفذ وما عند الله باق فان البحر اذا غمس فيه ابرة ثم اخرجت لم تنقص من البحر بذلك شيء. وكذلك لو فرض ان عصفورا شرب

منه فانه لا ينقص البحر البتة - [00:04:49](#)

وهو سبحانه اذا اراد شيئا من عطاء او عذاب او غير ذلك قال له كن فيكون. كما قال سبحانه انما امره واذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وقال سبحانه انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:05:08](#)

فكيف يتصور فيمن هذا شأنه ان ينقص ما عنده او ينفد. ولقد احسن من قال لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذاك مضر منك بالدين. واسترزق الله مما في خزائنه. فانما هي بين الكافيين - [00:05:29](#)

والنوني ايها الاخوة المستمعون ان العبد محتاج الى الله في كل شؤونه ومفتقر اليه في جميع حاجاته لا استغني عن ربه ومولاه طرفة عين ولا اقل من ذلك. واما الرب سبحانه فانه غني حميد. لا حاجة له بطاعات - [00:05:49](#)

العباد ودعواتهم ولا يعود نفعها اليه. وانما هم الذين ينتفعون بها. ولا يتضرر سبحانه بمعاصيهم. وان اما هم الذين يتضررون بها. ولهذا قال سبحانه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - [00:06:09](#)

يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. وقال تعالى من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كن معذبين حتى نبعث - [00:06:29](#)

وقال الله تعالى واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفروا انتم من في الارض جميعا فان الله لغني حميد. والايات في هذا المعنى كثيرة جدا. ايها الاخوة المستمعون ان الله تبارك - [00:06:49](#)

وتعالى مع كمال غناه عن عباده وعن طاعاتهم ودعواتهم وتوباتهم وغير ذلك فانه يحب مع دعاء الداعين له. ورؤية عبادة العابدين المطيعين. ويفرح بتوبة التائبين. بل انه سبحانه يفرح بتوبة - [00:07:12](#)

في عبده اشد من فرح من ظلت راحلته التي عليها طعامه وشرابه بفلاة من الارض وطلبها حتى ايس منها واستسلم للموت. ثم غلبته عينه فنام. واستيقظ وهي قائمة عنده. وهذا - [00:07:32](#)

اعلى ما يتصوره المخلوق من الفرح. الله سبحانه يفرح بتوبة عباده اشد من فرح هذا بلقياه لراحلته هذا مع غناه سبحانه الكامل عن طاعات عباده وتوباتهم اليه. وذلك كله انما يعود نفعه اليهم دونه - [00:07:51](#)

وهذا من كمال جوده واحسانه الى عباده. ومحبته لنفعهم ودفع الضر عنهم. فهو يحب من عباده ان ويحبوه ويتقوه ويخافوه ويطيعوه. ويتقرب اليه ويحب ان يعلموا انه يغفر الخطيئات. ويجيب - [00:08:11](#)

الدعوات ويقييل العثرات ويكفر السيئات ويرزق من يشاء بغير حساب. فحري بعبد الله المؤمن اذا عرف كمال ربه وجلاله وكرمه واحسانه وفضله وجوده ان ينزل به جميع حاجاته. وان يكثر من دعائه ومناجاته - [00:08:32](#)

والا يقنط من رحمة ربه ولا ييأس من روحه. فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. اللهم وفقنا هداك واعنا على طاعتك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك - [00:08:52](#)

والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار اشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:09:10](#)

عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:09:47](#)